

## التطورات المتلاحقة التي اعتمدها دائرة الخدمات الصحية الاجتماعية في مؤسسات الإمام الصدر

### 1- مكننة المراكز وتطوير البرامج التقنية المعتمدة

على مر السنين ونتيجة إجراءات متتالية، تطورت البرامج التقنية كالتالي:

- في العام 2002، اعتمد برنامج إلكتروني خاص بإدارة الأدوية، يهدف إلى تنظيم صرف الأدوية بين المركز الأم وفروعه، وضبط المخزون، ومراقبة عمليات الشراء والمبيع والتبرعات، مع إمكان إصدار تقارير مختلفة وفواتير.
- في العام 2015، تم التشديد على التحديث المستمر للملف الطبي ومتابعة إشراف الصيدلي على حُسن تطبيق الوصفات الدوائية في ملف المستفيد.
- في العام 2016، وُضعت ملصقات على علب الأدوية في أربعة مراكز صحية (صديّين وعيتا الشعب وديرسريان والشهابية)، لتزويد المريض كل المعلومات التي يحتاج إليها عن طريقة تناول الدواء.
- في العام 2020، أُدخل برنامج معلوماتي جديد هو "PHENICS" المعتمد من وزارة الصحة العامة، بهدف إنشاء قاعدة بيانات مركزية وربط كل المراكز بها مباشرةً، وتجميع البيانات وتحويلها بين المراكز عبر الإنترنت. وكانت المرحلة الأولى بدأت في مركز الشهابية في العام 2017.

### 2- العضوية في شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية المعتمدة من وزارة الصحة اللبنانية

يقوم جوهر الرعاية الصحية الأولية على توفير الرعاية للشخص في ما يتعلق باحتياجاته الصحية، من دون أن تقتصر على أمراض محددة. وتضمن الرعاية الصحية الأولية حصول الأشخاص على رعاية شاملة، بدءًا بالإرشاد والوقاية، ووصولًا إلى العلاج.

إن انضمام أي مركز إلى شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية يشترط أن تشمل خدماته التوعية الصحية، وتحصين الأطفال، والصحة البيئية، والتغذية السليمة، والصحة الإنجابية، والأدوية الأساسية، والأمراض الانتقالية وغير الانتقالية.

في العام 2003، انضم مركز الشهابية إلى شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية المعتمدة من وزارة الصحة اللبنانية. عقب ذلك، انضمت إليها وفي شكل تدريجي أربعة مراكز أخرى ضمن الدائرة، وهي مراكز كفرحتي وديرسريان وصدّيقين وعتيا الشعب.

### 3- تطبيق المعايير الدولية للجودة الصحية

• تطبيق معايير أنظمة إدارة الجودة (ISO 9000) في العام 2002، والتي تهدف إلى اتّباع طرائق عملية وعلمية من أجل التوصل إلى إدارة نوعية للمراكز الصحية، من خلال تنمية الأنظمة الإدارية بعامة، ومكننة نظام الملفات وتنمية الموارد البشرية خاصة، عبر التدريب المستمر وتطوير القدرات.

• برنامج الاعتماد الكندي بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ( MOPH Accreditation ) (Canada International Program):

○ في العام 2015، طبقت معايير الجودة الصحية الشاملة (317 معياراً) في بعض المراكز، وتستهدف الحوكمة الرشيدة، والسلامة وإدارة المخاطر، وإدارة الإنتانات، والإرشادات العيادية القائمة على البراهين العلمية، والنظام المعلوماتي، إلخ.

○ في العام 2015، حاز مركز ديرسريان درجة متقدم في النتائج النهائية للاعتماد الكندي.

○ في العام 2018، حاز مركز الشهابية درجة متقدم في النتائج النهائية للاعتماد الكندي.

○ في العامين 2023 و2024، اعتُمدت معايير محدّثة، تبعاً لمعايير الجمعية الدولية لجودة

الرعاية الصحية (ISQua)، في برامج الاعتماد المطبّقة في مراكز الرعاية الصحية

الأولية، ولا سيما منها مركز صدّيقين الذي نال درجة "متقدم" في المسح التقييمي (Mock

Survey).

#### 4- دمج الصحة النفسية في الخدمات الصحية الاجتماعية

تعمل دائرة الخدمات الصحية الاجتماعية في مؤسسات الإمام الصدر على تنفيذ برامجها النفسية، لتأمين أعلى مستوى من الرفاهية والرعاية الصحية النفسية لفئات المجتمع المحلي بأطيافه وجنسياته وفئاته العمرية كافة، وذلك تحت مظلة البرنامج الوطني للصحة النفسية في وزارة الصحة اللبنانية. فهي تقدم الخدمة النفسية العلاجية والوقائية العالية الجودة، بما يتوافق مع حقوق الإنسان وأحدث الأدلة العلمية من أجل أفضل التدخلات. وتضع على رأس أولوياتها تطوير نظام مستدام مع فريق متخصص في الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي ضمن مراكزها للصحة الأولية.

#### 5- مشروع تأهيل المصابين في النخاع الشوكي

هو مشروع مشترك بين مؤسسات الإمام الصدر وهيئة المساعدات النرويجية (NORWAC). إنه يسعى إلى توفير العلاج اللازم وإعادة تأهيل المصاب للقيام بالوظائف الحيوية في شكل تام. يسهم العلاج والتأهيل في تحسين جودة حياة المصاب بالنخاع الشوكي في شكل ملحوظ، وهما يطبّقان حصراً في مركز ديردغيا.

شهد هذا المشروع بدوره تطويراً مستمراً:

- استُحدث مركز علاج انشغالي يختص بعلاج المرضى والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والمعانين صعوبات تعليمية.
- جُهِز المركز في العام 2016 بمزيد من المعدات الطبية، وأُلغيت خدمة العلاج المائي، واستُحدثت غرفة علاج خاصة بالأطفال المرضى نظراً إلى ازدياد عددهم في شكل ملحوظ.
- خضع ثلاثة أفراد من الفريق لتدريب يتعلق بتأهيل إصابات النخاع الشوكي، في مستشفى سوناس في مدينة أوسلو (Sunnaas Rehabilitation Hospital – Oslo/Norway) في العام 2017.
- أُجريت تدريبات متقدمة عدة في العام نفسه، في مجال العناية بمصابي النخاع الشوكي، وتولّاهما الفريق النرويجي بالتعاون مع جمعية "مساواة".

- عُدت اتفاقات مع الجامعة اللبنانية الألمانية (LGU) والجامعة الإسلامية وجامعة فينيسيا لتدريب طلاب العلاج الفيزيائي وعلاج النطق والصحة العامة في المراكز الصحية الاجتماعية.